

# نحو عالم العمل

## نحو عالم العمل

من المهم أن تعرف أن اللغة المتداولة في أجواء العمل الفنلندية هي اللغة الفنلندية. أماكن العمل التي تستخدم اللغة الإنجليزية محدودة. حتى تستطيع أن تعمل، يجب عليك تتعلم اللغة الفنلندية.

### برنامج التوطين أو الاندماج ومدارس التوطين

لدى وصولك إلى بلدتك، قم بتبليغ مكتب العمل والتنمية الاقتصادية، مختصراً بالفنلندية هو TE-toimisto سجل اسمك كباحث عن العمل. موظف المكتب سيقوم بشرح المعلومات حول المدارس والعمل، وكذلك الأعمال المتوفرة. كلاجئ مسجل في المكتب لديك نفس حقوق المسجلين الفنلنديين.

كلاجئ محاصصة، لديك حقوق خاصة خلال الثلاثة سنوات الأولى عبر برنامج التوطين. هذا البرنامج يُكتب بمشاركة أنت، إضافة إلى موظفة الشؤون الاجتماعية وكذلك موظف من مكتب العمل. في البداية ستتم مقابلتك لمعرفة مؤهلاتك، سيتم سؤالك عن المدارس والخبرة المهنية وكذلك أدائك اللغوي. من المهم أن تأخذ كل شهادتك، وشهادات العمل معك للمقابلة التخمينية الأولى، يمكنك كذلك كتابة قائمة بالأعمال التي قمت بها.

في المقابلة التخمينية الأولية، ستقوم بوضع وكتابة برنامج التوطين أو الاندماج لك ولأفراد عائلتك، والبرنامج تتضمن تعليم اللغة الفنلندية، التطبيق العملي والتحضير للحياة العملية وكذلك المدارس المهنية. للأطفال والشباب سنكتب برنامجهم حول التعليم التحضيري والتعليم الأساسي. من واجب المهاجر المشاركة في وضع برنامج التوطين والالتزام بمضامينه. بصورة عامة برنامج التوطين هذا يكتب مرة واحدة في السنة.

بصورة عامة يبدأ المهاجرون برنامج توطينهم بتعلم اللغة الفنلندية في المدارس التابعة للتوطين. أما الأطفال والشباب فيبدؤون المداومة في الصفوف التحضيرية التي من خلالها سيمرون إلى التعليم الأساسي. إذا وجد في العائلة طفل صغير، يمكن حينها تنظيم مدرسة توطين مرنة للأم.

### البحث عن العمل

البحث عن العمل يحتاج إلى جهد شخصي وكذلك إلى شبكة تواصل. يقوم مكتب العمل بإعطاء المعلومات حول فرص العمل المتوفرة. سوف يتم كذلك إرشادك ومساعدتك في كيفية البحث عن عمل أثناء مداومتك في مدرسة التوطين.

من المهم جداً أن تكتب لنفسك السيرة العمل أو ما يسمى بالسيفي في أقرب وقت وكذلك أن تتعلم كيفية البحث عن العمل في مواقع الأنترنت، مثلاً [موقع وزارة العمل الفنلندية](#). وكذلك من المهم أن تحضر طلباً للعمل وتفتح لغة المطلب الفنلندية حتى يمكنك استخدامها كنموذج في المستقبل.

فكر حالياً، ماذا تعرف، وفي أي مجال تريد أن تعمل، وما هي مؤهلاتك. مكان العمل في فنلندا يقدم لك دائماً أصدقاء وزملاء جدد، وكذلك تقبيلاً لمستوى لغتك الفنلندية. لو وصلتك عرض من مكان للعمل لا ترفضه؛ من المهم الموافقة عليه.

في فنلندا، قسم كبير من أماكن العمل الشاغرة لا يعلن عنها. لهذا فان وجود الأصدقاء وشبكة من المعارف يمكن أن تشكل قناة مهمة لإيجاد أماكن للعمل. في الوقت الحاضر، الكثير من طلبات العمل يتم كتابتها عن طريق الأنترنت، وهذا يتطلب معرفة باستخدام الحاسوب وكذلك لغة فنلندية جيدة.

## حقوق وواجبات العامل

بصورة عامة أوقات العمل هي 40 ساعة في الأسبوع و8 ساعات في اليوم. الأوقات تختلف طبعاً باختلاف وقت بداية العمل. أوقات العمل الإضافية يتفق عليها مقدماً مع صاحب العمل. الانضمام إلى النقابات المهنية اختياري في فنلندا. في حالة انضمامك إلى نقابتك المهنية، تستطيع الاستفادة من الدعم القانوني من محامي النقابة، والمساعدة في شروط العمل المختلفة، كذلك يمكنك أن تسألهم في كل المسائل المتعلقة بالعمل.

في بداية العمل، يكتب عقد العمل بين العامل وصاحب العمل، ويكتب فيها طبيعة العمل، شروط العمل وكذلك الأجر. فترة عقد العمل يمكن أن تكون مستمرة أو لوقت محدد. صاحب العمل ملزم بتأمين الخدمات الصحية للعامل وكذلك بدفع نسبة التقاعد. صاحب العمل يدفع ضريبة العمل.

العامل يدفع الضريبة من عمله. يجب على العامل إعطاء بطاقته الضريبية إلى صاحب العمل، حيث تُؤشر فيها نسبة الضريبة التي تُحدد بناءً على الراتب. يمكن الحصول على البطاقة الضريبية من دائرة الضريبة أو من خلال الإنترنت.

إذا كنت غير راضي على ظروف عملك، يجب عليك تبليغ ذلك إلى المسؤول عنك. لو رأيت بان شكواك غير مسموعة، يمكنك حينئذ دعوة ممثل النقابة أو شخص من حماية العمال ليكون معك أثناء طرح موضوعك مع المدير. يمكنك كذلك التحدث حول مشاكل العمل مع ممرضة أو طبيب صحة العمل.

يمنع في فنلندا المضايفات أو الاضطهاد في العمل أو التحرش الجنسي. لو أحسست بأنه تتم مضايقتك، قم فوراً بتسجيل هذا وتبليغ المدير أو طبيب صحة العمل عنها.

القسم الأعظم من الأعمال يتم من خلال عقود عمل رسمية، لكن توجد أيضاً أعمال لا يتم خلال عقد عمل مكتوب، ولا تُدفع منها الضرائب، وهي ما تُسمى بالأسود. ينبغي على المهاجرين توخي العمل الأسود، لان أي عمل لا تُعطى من خلاله ضريبة هو غير قانوني، ويكون وضع العامل من الناحية القانونية ضعيفاً. من الأعمال المعفاة عن دفع الضريبة رسمياً جني ثمار التوت مثلاً وكذلك تجميع قنابات المشروبات الفارغة.

المهم أن تتذكر أن المدرسة المهنية وكذلك إتقان اللغة الفنلندية بصورة جيدة يحسنان وضعك في سوق العمل الرسمي.

## ثقافة العمل الفنلندية

مقارنة بثقافة العمل في العديد من البلدان الأخرى، فإن ثقافة العمل في فنلندا تتسم بالمساواة وبالتوجيه الذاتي. العامل ينادي مسؤوله بإسمه دون أي ألقاب. المسؤول عن العامل لا يراقب عمله بصورة مستمرة. فهو يعطي الواجبات إلى العامل و ينتظر بان يقوم العامل بتأدية العمل والتفاصيل المتعلقة بالواجب. لو أن العامل لا يعرف العمل أو الواجب يمكن أن يقوم مباشرة بسؤال مسؤوله. النقطة الأهم في ثقافة العمل الفنلندية هي الالتزام بما هو متفق عليه.

الالتزام بالمواعيد هي مسألة مهمة في فنلندا. وقت المجيء إلى الدوام يُتفق عليه. الساعة 8:00 يعني 8:00 وليست 8:10. التأخر هي صفة غير محترمة، لأن الباقي يجب أن ينتظروا نتيجة هذا التأخر. لو تعرف بأنك ستتأخر، فقل بصورة فنلندية مهذبة بأنك سوف تتأخر. لو كانت مواعيد العمل متغيرة، فيجب على العامل بأن يولي هذا الأمر اهتمامه ويتأكد من أوقات دوامه.

يتحدث الفنلنديون حول المسائل المتعلقة بالعمل بصورة مباشرة: يتحدث بصورة مباشرة حول العمل لا يعتبر حديثًا غير مهذب. إذا كان الوقت المحدد لإنجاز العمل لا يكفي تحدث مباشرة إلى المدير. في الاجتماعات واللقاءات نذهب مباشرة إلى الموضوع بعد ترحيب قصير. ربما لا يسأل المدير العامل عن حاله. هذا الأسلوب من المخاطبة الفنلندية، ربما يعتبره المهاجر في بداية عمله بأنه أسلوب غير مهذب لكنه أمر عادي.

نادرا ما يتم تضمين الشعائر الدينية في أماكن العمل الفنلندية. الدين بالنسبة للفنلنديين موضوع شخصي ومسألة متعلقة بخارج العمل. في بعض أماكن العمل يتم تنظيم مكان للصلاة إذا كان هناك مجموعة من العاملين يرغبون في ذلك. لو أراد شخص أداء الصلاة أثناء الدوام، فينبغي عليه تأديته في أوقات الاستراحات الاعتيادية. العلامات الدالة على الديانة، مثل تغطية الرأس، مسموح بها في فنلندا، بشرط أن تتناسب مع شروط محل العمل. يجب احترام الشروط المتعلقة بالزي الخاص بالعمل وشروط السلامة. يمكنك طرح هذه المسائل بصورة منطقية مع مسؤولك بالعمل.